

71- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الإسراء |

٤١/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب قوله تعالى في صورة بني اسرائيل حتى نعيد مرة ثانية قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح قال هذا نداء ايا ذرية من حملنا مع

نوح طيب انه كان عبدا شكورا قال - 00:00:00

كثير الشكر اي انه اذا اكل طعاما شكر وحمد الله واذا لبس حمد الله وكان موصوفا اي نوح عليه السلام بانه عبد بانه كان عبدا شكورا

طيب قوله تعالى وكان الانسان عجولا - 00:00:21

رجعنا عن سفيان وكان الانسان عجولا قال اي دعاء او يدعو على نفسه او دعاؤه على نفسه اذا غضب انسان عجول لانه يعني سريع

الدعاء على نفسه. يدعو على نفسه اذا غضب - 00:00:42

يقول يعني اذا وقف اذا حصل له موقف وغضب او احدا اغضبه دعا على نفسه وهذا هذا معناه انه عجول طيب قوله تعالى وكل

انسان الزمناه طائره في عنقه قال اي عمله - 00:01:04

عمالة قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال امرنا معنى كثرنا هذا معنى يعني هذا من معاني الامر هنا امرنا مترفيها

قال كثرنا مترفيها او امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا - 00:01:24

او امرناهم اي قدرنا من الامر الذي هو التقدير كلها صحيحة وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا ومحبوسا ومقصورا قوله تعالى

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قرأ عبد الله ابن مسعود - 00:01:48

وقضى ربك اي وصى وهذي قراءة قراءة صحيحة وقضاء او وصى كلها صحيحة قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر قال اذا بلغ اي

والدان عندك عندكم الكبر؟ قال ان يخريا وييولا - 00:02:09

فلا تقذرهما كما كان يقدرانك كما كان لا يقدرانك. اذ كنت صبيا يعني الوالدان كانا يعني الصبي وهو صغير قد يحصل منه ما يحصل

منه مما يعني يخرج منه ومع ذلك كانت الام والاب يتحملون هذا الشيء فكيف انت لا تتحمل - 00:02:36

من والديك اذا كبر في السن طيب قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تمتنع من شيء احبه يعني حقق ما يريدانه مما

يحب ان طيب قوله تعالى - 00:03:04

ما بر قال هنا عن عن عروة بن الزبير قال ما بر والده من شد الطرف اليه. يعني ينظر اليه نظرة نظرة شديدة هذا قصور في في

البر طيب قوله تعالى - 00:03:28

كان الاوابين غفورا. قال الاواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يقع في الذنب ثم يتوب طيب قوله تعالى اي نعم قال الاواب الذي يذكر الذنب

وهو في الخلاء فيندم عليه يعني في اذا اذا خلا بنفسه - 00:03:47

ويستغفر الله. هذا الاواب كثير الرجوع الى الله قوله تعالى ان المبدلين كانوا اخوان الشياطين قال المبذر الذي ينفق على غير وجهه

في غير الحق يسمى مبدرا والتبذير هو التكتير التكتير في غير وجهه - 00:04:06

طيب قوله تعالى قال عن مجاهد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط قال لا تسرف تبسطها اي لا تسرف تجعلها

مغلولة اي لا تبخل يكون شديد البخل - 00:04:27

او شديد الاسراف ملوما محصورا اي معلوم انا عند الله ومحسورا في مالك بان ينحسر المال عنك ويذهب طيب قوله تعالى ومن

قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف - [00:04:48](#)

القتل قال لا تسرف انت ولا هذا وكان يعني وكان منصورا قال المقتول ان الله ينصره ولا يسرف وليه بالقتل كما جاء في التفسير الذي بعده لا تسرف في القتل - [00:05:20](#)

قال فلا يسرف ان يقتل اثنين لواحد. يعني يقتل بالواحد اثنين او يزيد عن القتل او يعذب او يؤذي او يمثل كل ذلك داخل قوله تعالى وزنوا بالقسطاس قال القسطاس هو - [00:05:41](#)

العدل بالرومية هذا تفسير على ان القسطاس يتوافق مع اللغة الرومية وائل لي قسطاس عربي لكنه يتوافق كما يمر هذا يسمى هل هل يقال انه معرب وانه كان اعجميا او انه توافق معها - [00:05:59](#)

الصحيح انه توافق مع هذه اللغة طيب قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم قال يعني الموت هذا وجه من اوجه التفسير او يراد به خلقا مما يكبر في صدوركم يعني - [00:06:19](#)

اشد من الحجارة او الحديد طيب قوله تعالى اولئك الذين قال قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة. قال يعبدون الجن فاسلم اولئك وبقي هؤلاء على عبادتهم فنزلت قل ادعوا الله قل ادعوا الذين زعمتم من دون من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - [00:06:38](#)

اي من دون الله من المعبودات. سواء الجن او غيرهم طيب اولئك قال تعالى هنا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة مهلكوها مبيدوها طيب قول تارة اخرى يعيدكم فيه تارة اخرى اي مرة اخرى - [00:07:10](#)

وقوله تعالى عن ابن عباس في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام هدى او امام ضلالة لامامهم امام هدى او امام ضلالة قوله تعالى ثم لا يلبثون - [00:07:34](#)

خلافك الا قليلا في قراءة عبد الله بن مسعود خلفك خلفك او خلافك طيب وعن ابن مسعود وايضا في قوله لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها سؤال لم يخافت من اسمع اذنيه يعني تسمع نفسك - [00:07:52](#)

يعني الانسان في صلاته وفي دعائه وفي قراءته للقرآن ينبغي له ان يحرك شفثيه ولسانه ويسمع نفسه اما ان لا يحرك اللسان والشفتين اي قراءة القلب هذه لا اعتبار بها - [00:08:19](#)

ولا تصح الصلاة بها قراءة القلب رفع الصوت والجهر به وايذاء من حوله ايضا هذا هذا منهي عنه ان ان يقرص الرجل بصوت عالي وبجواره من يصلي او يقرأ القرآن هذا - [00:08:38](#)

يتأذى من حوله قال عن مجاهد انه كان اذا رأى قوما يدعون قد رفعوا صوتهم حصبهم اي رماهم بالحصبة بالحجارة وتأول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي ان الالية عامة حتى في الدعاء - [00:08:57](#)

حتى في الدعاء والصلاة وقراءة القرآن ونحوه. كل ذلك داخل يقول في قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل قال لم يكن له حليف ولناصر من خلقه من الذل - [00:09:18](#)

لله الكمال في القوة والعزة سبحانه وتعالى وهذه الالية تسمى باية العز طيب نقف عند نهاية هذه السورة ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بسورة الكهف وما بعدها اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:09:35](#)

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:52](#)